

## منظور جغرافي مقترح لمستقبل الوضع الإداري في محافظة القنفذة

أسماء بنت عبد العزيز عبد الله أبا الخيل

أستاذ الجغرافيا السياسية المساعد، قسم الجغرافيا، كلية الآداب، جامعة الملك سعود، السعودية.

(قدم للنشر في ٢٢ / ١ / ١٤٤٣هـ، وقبل للنشر في ٢٩ / ٥ / ١٤٤٣هـ)

**الكلمات المفتاحية:** الحدود الإدارية، محافظة القنفذة، المقومات الجغرافية الطبيعية، المقومات الجغرافية البشرية.  
**ملخص البحث:** تناولت هذه الدراسة محافظة القنفذة التابعة لمنطقة مكة المكرمة، وهدفت إلى وصف الوضع الراهن للحدود الإدارية لمحافظة القنفذة، وتحليل المقومات الجغرافية الطبيعية والبشرية لمحافظة القنفذة، ومن ثم وضع تصور مقترح لتطوير الوضع الراهن للحدود الإدارية لمحافظة القنفذة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال دراسة الحدود الإدارية لمحافظة القنفذة، ودراسة المقومات الجغرافية الطبيعية والبشرية للمحافظة، كما تم استخدام برنامج Arc Gis لإنتاج الخرائط المتعلقة بالدراسة وإخراجها، وتم عمل تحليل إستراتيجي لمحافظة القنفذة من خلال عمل جدول للتحليل الرباعي (SWOT Analysis)، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها، بعد المسافة بين محافظة القنفذة ومقر إمارة مكة المكرمة وهي المنطقة التي تتبعها، ونقص المعلومات والبيانات عن محافظة القنفذة ومراكزها وقدمها، وأوصت الدراسة بإعادة النظر في الحدود الإدارية لمحافظة القنفذة، والاهتمام بتطوير وتنمية كافة الخدمات في جميع المجالات الصحية والتعليمية والاجتماعية والرياضية، والنقل والمواصلات في محافظة القنفذة والمراكز التابعة لها، العمل على توفير البيانات وقواعد المعلومات بشكل تفصيلي عن محافظة القنفذة ومراكزها، والعمل على استقطاب المستثمرين للنهوض بالمحافظة وتطويرها.

## Proposed Geographical Perspective on the Administrative Situation Future in Al-Qunfudhah Governorate

**Asmaa Abdul Aziz Aba Al-Khail**

*Assistant Professor of Political Geography, Department of Geography, College of Arts, King Saud University, Saudi Arabia*

(Received: 22/ 1/1443 H, Accepted for publication 29/ 5/1443 H)

**Keywords:** Administrative Boundaries, Al-Qunfudhah Governorate, Natural Geographical Components, Human Geographical Components.

**Abstract.** This study dealt with Al-Qunfudhah Governorate of Mecca region, and aimed at describing the current situation of the administrative boundaries of Al-Qunfudhah Governorate, and analyzing the natural and human geographical components of Al-Qunfudhah Governorate, and then developing a proposed vision for the development of the current status of Al-Qunfudhah Governorate administrative boundaries, and the study used the analytical descriptive method by studying Al-Qunfudhah Governorate administrative boundaries, and studying the natural and human geographical components of the Governorate. Also Arc Gis program was used to produce and develop the maps related to this study. A strategic analysis of Al-Qunfudhah Governorate was carried out through SWOT Analysis table. The study reached a number of results, including, the far distance between Al-Qunfudhah Governorate and the headquarters of Mecca, which is its area, and the lack of information and data on Al-Qunfudhah Governorate and centers and history of the same. The study recommended reconsidering the administrative boundaries of Al-Qunfudhah Governorate, pay attention to the development of all services in all areas of health, education, social, sports, and transportation in Al-Qunfudhah Governorate and its affiliated districts, provide information and databases in detail about Al-Qunfudhah Governorate and its affiliated districts, and attract investors to promote and develop the province.

**المقدمة :**

وتطوير تقديم الخدمات فيها، خاصة وأن هذه المحافظة ذات ثقل سكاني، وتمتلك مقومات طبيعية، وبشرية، كالموقع والمساحة والتضاريس والسواحل والجزر، إلى جانب الأنشطة الاقتصادية كالسياحة والزراعة والثروة السمكية، إلا أنها تحتاج الى تطوير، ووضع خطط استراتيجية لإدارتها وتنميتها من قبل صناع القرار.

**مشكلة الدراسة:**

تتمثل مشكلة الدراسة في الحدود الإدارية لمحافظة القنفذة، حيث تتبع هذه المحافظة إدارياً منطقة مكة المكرمة، إلا أنها تبعد عن إمارة مكة المكرمة نحو ٣٦٠ كم، بينما تبعد عن إمارة الباحة نحو ١٥٠ كم فقط (حددت الباحثة المسافة من خلال Google Maps)، مما يكبد سكان محافظة القنفذة عناء ومشقة السفر لإمارة المنطقة للحصول على بعض الخدمات، كما يؤدي بعد المحافظة عن إمارة المنطقة إلى ضعف تقديم الخدمات فيها مما يعيق تنمية المحافظة وتطويرها، إضافة إلى التباين الجغرافي الحاصل بين محافظة القنفذة وباقي محافظات منطقة مكة المكرمة، فالمشكلة تتركز على جانبيين مهمين، البعد المكاني الجغرافي والجانب الخدمي، خاصة أن محافظة القنفذة تمتلك المقومات الطبيعية والبشرية، إلا أنها تحتاج إلى تنميتها وتطويرها، لذلك يتطلب الأمر إعادة النظر في التنظيم الإداري لمنطقة مكة المكرمة خاصة فيما يخص الحدود الإدارية لمحافظة القنفذة.

**أهداف الدراسة:**

- وصف الوضع الراهن للحدود الإدارية لمحافظة القنفذة.
- تحليل المقومات الجغرافية الطبيعية والبشرية لمحافظة القنفذة.
- وضع تصور مقترح لتطوير الوضع الراهن للحدود الإدارية لمحافظة القنفذة.

تؤدي الجغرافيا بجانبها الطبيعي والبشري دوراً مهماً في تشكيل الحدود الإدارية لوحدات وأقاليم الدولة، وتهتم الدول بالتنظيم الإداري للوحدات الإدارية داخل الدولة وغالباً تمر الدول بعدة مراحل للتقسيم الإداري لأقاليمها وتتم إعادة تنظيم الوحدات الإدارية من فترة إلى أخرى سعياً لتطويرها وتحقيق تنمية متوازنة وشاملة لكافة مناطق الدولة وأقاليمها، وتسهيل مهمة إدارتها من جميع الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والأمنية، وتوفير كافة الخدمات للسكان ورفع مستواهم المعيشي.

والمملكة العربية السعودية مرت بعدد من المراحل للتنظيم الإداري للوحدات الإدارية، وتضم المملكة العربية السعودية في الفترة الحالية ثلاثة عشر منطقة إدارية، وتقسم هذه المناطق إلى عدد من المحافظات، وتضم كل محافظة عدداً من المراكز الإدارية، وحققت هذه التقسيمات الإدارية تقدماً كبيراً على الصعيد التنموي، إلا أنه لازالت هناك حاجة إلى تقديم المزيد من التطوير، ورفع مستوى الخدمات المقدمة للسكان، ويمكن أن تسهم عملية إعادة النظر في التنظيم الإداري لبعض المناطق في المملكة في تحقيق التنمية المطلوبة لكافة مناطق ومحافظات المملكة، وتسهيل تقديم كافة الخدمات للسكان، وذلك من خلال تعديل الحدود الإدارية لبعض المناطق والمحافظات.

ومن المناطق التي تحتاج إلى إعادة نظر في حدودها الإدارية منطقة مكة المكرمة، حيث تضم عدد من المحافظات الكبرى على امتداد مساحي واسع، وتباين جغرافي كبير، وبعد المسافة بين بعض محافظات وإمارة المنطقة، مثل محافظة القنفذة التي تبعد عن إمارة مكة المكرمة نحو ٣٦٠ كم، وهي أقرب إلى العاصمة الإدارية لمنطقة الباحة، التي تبعد عنها بنحو ١٥٠ كم فقط (حددت الباحثة المسافات من خلال Google Maps)، لذلك يستلزم الأمر إعادة النظر في الحدود الإدارية لمحافظة القنفذة، سعياً لرفع مستواها التنموي،

**الدراسات السابقة:**

تناول العلياني، ١٩٩٥م، التقسيمات الإدارية لإمارة منطقة عسير بالمملكة العربية السعودية، وهدفت دراسته إلى إبراز التطور التاريخي الذي مرت به التقسيمات الإدارية من وجهة نظر جغرافية وتنظيمية، ودراسة الواقع الحالي للتنظيم الإداري المكاني والتسلسل الهرمي للتقسيمات والسلطة الإدارية، والتعرف إلى العوامل التي تحكم أشكال التقسيمات الإدارية للإدارات الحكومية في منطقة عسير، ومعرفة مدى تطابق التقسيمات الإدارية في المنطقة، واستخدام الباحث في دراسته المنهج التاريخي، والمنهج الوصفي التحليلي الاستنتاجي، وتوصل الباحث إلى عددٍ من النتائج، منها اختلاف التقسيم الداخلي للإدارات والمصالح الحكومية في منطقة عسير من مصلحة وإدارة إلى أخرى، ولكل إدارة أو مصلحة حكومية حدودها الجغرافية، ولا تتطابق في كثير من المصالح الحكومية مع تقسيم المحافظات، وأوصت الدراسة بعدد من التوصيات منها، مراعاة التوازن بين أعداد السكان في المنطقة والخدمات والمصالح الحكومية المقدمة لهم.

وأفرد أبو داود، ٢٠٠١، في كتابه مدخل إلى الجغرافيا السياسية للمملكة العربية السعودية، فصلاً استعرض فيه تطور الأقاليم الإدارية في المملكة العربية السعودية، وتطرق إلى تطور فكرة الإدارة المحلية في المملكة من نظام الأمراء، ثم نظام المقاطعات، ثم نظام المناطق، وأشار إلى أن العوامل الجغرافية لها أثر بالغ على الأقاليم الإدارية، من حيث الحجم والشكل وحدود الأقاليم الإدارية وعدد المحافظات، وأن بعض المتغيرات الجغرافية تؤدي دوراً أساسياً في تحديد حجم الأقاليم الإدارية السعودية، وتشمل هذه المتغيرات حجم السكان، وعدد المدن الرئيسية، وعدد المستوطنات البشرية، ومعدلات الأمطار، والحرارة السنوية، والارتفاع عن مستوى سطح البحر، وأطوال شبكات النقل البري، وعدد الأقاليم الإدارية الفرعية.

وتناول Aalbu, Bohme, and Uhlin، ٢٠٠٨، الإصلاح الإداري الحجج والقيم، حيث استعرض عمليات الإصلاح الإداري لمناطق وبلديات دول الشمال الأوروبي، كالدنمارك وفنلندا والسويد والنرويج وأيسلندا، وتطرق على تاريخ النظم الإدارية في تلك الدول، من خلال تسليط الضوء على الأقاليم والمناطق والبلديات، واقتصادها وقطاعات الخدمات فيها.

وتناول Zhen, Shen and، ٢٠١٠، الحوكمة الإقليمية والمحلية وتعديل الأقسام الإدارية: التكامل الإداري في تشانغتشو، وذكر أنه على الرغم من أن تعديل التقسيم الإداري في الصين يعزز الحوكمة الإقليمية واقتصاديات التحضر، إلا أنها قد لا تحل بشكل فعال المشكلات بين المدينة المركزية والمدن المحيطة على مستوى المحافظة، كما تبحث دراسته في تأثير تعديل التقسيم الإداري على التنمية الاقتصادية في تشانغتشو بمقاطعة جيانغسو، من خلال التركيز على مناطق التنمية في المدينة، إضافة إلى ذلك تطرق إلى المشكلات الرئيسة في مناطق التنمية، وأشار إلى العوامل التخطيطية السياسية والثقافية والاجتماعية والمكانية الكامنة وراء هذه المشكلات، واقترح عدداً من الأساليب لتحقيق التكامل المكاني لمناطق التنمية.

وتناولت دراسة داود، وعمور، ٢٠١٢، منطقة الجبل الأخضر في ليبيا، التي تمثل وحدة إدارية محلية تقع شمال شرق ليبيا، واستخدم الباحث عدداً من المناهج في دراسته، وهي المنهج التاريخي والإقليمي والمورفولوجي، وأسلوب التحليل الكمي، وتناول الباحث أهم العوامل المؤثرة في الخريطة الإدارية لمنطقة الجبل الأخضر، وأشكال الحدود الإدارية بمنطقة الدراسة، وتوصلت هذه الدراسة إلى عدد من النتائج منها: افتقار المنطقة إلى مقومات النمو الاقتصادي وضعف قطاعاتها الخدمية، وأوصت الدراسة بعدد من التوصيات منها ضرورة مراعاة عدالة توزيع التنمية الاقتصادية بين مختلف

يكون وفق اعتبارات جغرافية وتاريخية وثقافية واقتصادية واجتماعية.

من خلال استعراض الدراسات السابقة التي تناولت الحدود الإدارية في عدد من الدول الإقليمية والعالمية، حيث تنوعت هذه الدراسات في مناهجها، وفي حدود منطقة الدراسة، فبعضها تناول إقليمًا معينًا داخل الدولة، والبعض الآخر تناولت دراسته موضوع الحدود الإدارية في الدولة بشكل عام، ومن الدراسات الداخلية دراسة العلياني حيث تناول التقسيم الإداري لمنطقة عسير، وقد أفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة، وسوف تركز على الحدود الإدارية لمحافظة القنفذة.

#### منهج الدراسة:

استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، لتحقيق أهداف الدراسة، من خلال دراسة الحدود الإدارية لمحافظة القنفذة، ودراسة المقومات الجغرافية الطبيعية والبشرية للمحافظة.

#### أدوات الدراسة:

تم استخدام برنامج Arc Gis 10.8 لإنتاج وإخراج الخرائط المتعلقة بالدراسة، كما تم عمل تحليل استراتيجي لمحافظة القنفذة من خلال عمل جدول للتحليل الرباعي (SWOT Analysis) لنقاط القوة والضعف والفرص والمهددات في منطقة الدراسة.

كما تم عمل زيارة ميدانية من قبل الباحثة لمحافظة القنفذة في شهر يناير - ٢٠٢١م.

#### ١- الحدود الإدارية لمحافظة القنفذة:

##### موقع محافظة القنفذة وحدودها الإدارية:

تقع محافظة القنفذة في الجزء الجنوبي الغربي للمملكة العربية السعودية، ممتدة على ساحل البحر الأحمر، الذي يحدها من جهة الغرب حيث تمتد سواحلها على مسافة ١٦٥ كلم على

الوحدات الإدارية المحلية، لضمان تطوير كافة الوحدات الإدارية بالمنطقة.

وفي دراسة Leksin، ٢٠١٢، عن التنظيم الإقليمي للمجتمع والبنية الإقليمية للدولة، تناول البنية الإقليمية لروسيا والتغيير المتكرر والجذري للهيكل الإقليمي في روسيا، من حيث توحيد وتقليص بعض الوحدات الإدارية، ومن ضمن أهداف الدراسة التعرف إلى الشروط المسبقة لتحولات الهيكل الإقليمي لروسيا، والتغيير في ميزان المركزية واللامركزية الإقليمية للسلطة، وإعادة توزيع وتحديد الوظائف والمسؤوليات والكفاءات وموارد النشاط التنظيمي والإداري، وأن التغييرات المخطط لها في الهيكل الإقليمي للدولة، يجب أن يكون لها أساس علمي، وأشار إلى أنه يجب أن تجري الدولة دراسات لقضايا الهيكل الإقليمي بانتظام في كافة المجالات، مثل دراسة التغييرات الإدارية والمالية والاقتصادية والاجتماعية والقومية والعرقية، ويجب أن يؤخذ في الاعتبار أن تكون التقسيمات الإقليمية تراعي تنفيذ الأنشطة داخل حدودها مثل، النشاط الاقتصادي، والبيئي، والعلمي، والترفيهي، والثقافي.

وتطرق Honka، ٢٠١٤ في دراسته إلى هل إصلاح التقسيم الإداري الجديد ضروري؟ وقد أشار إلى أن العلماء والسياسيين وأعضاء من الحكومة في بولندا ناقشوا ضرورة إجراء تقسيم إداري جديد، وقد بدأت إجراءات الإصلاح منذ عام ١٩٩٠م، وتم تعديل قوانين الحكم الذاتي الإقليمي بشكل متكرر عدة مرات، وسن قوانين الإصلاح الإداري للدولة بعد تنفيذ الدستور الجديد، الذي ينص على اعتماد الهيكل الإقليمي للدولة على مبدأ اللامركزية، وكان الغرض الرئيس من إصلاح التقسيم الإداري دعم الاقتصاد والسكان والمناطق وخلق فرص عمل والتغلب على المشكلات الاجتماعية، إلا أنه لم تتحقق جميع الأهداف المرجوة، لذلك أشار الباحث بأن التقسيم الإداري لوحدات الدولة يجب أن

### التقسيم الإداري لمحافظة القنفذة:

تعد محافظة القنفذة إحدى محافظات منطقة مكة المكرمة من فئة (أ)، وتضم تسعة مراكز إدارية (شكل رقم ٢) ثمانية منها من فئة (أ) ومركز من فئة (ب)، إضافة إلى النطاق الإشرافي لمدينة القنفذة، أما المراكز من فئة (أ) هي: القوز، ودوقة، والمضيلف، وحلي، وسبت الجارة، وثلاثاء الحرم، وأحد بني زيد، وكنانة، أما المركز من فئة (ب) فهو خميس حرب، (إمارة منطقة مكة المكرمة، تم استرجاعها بتاريخ ٢٠٢١/٢/١٠،

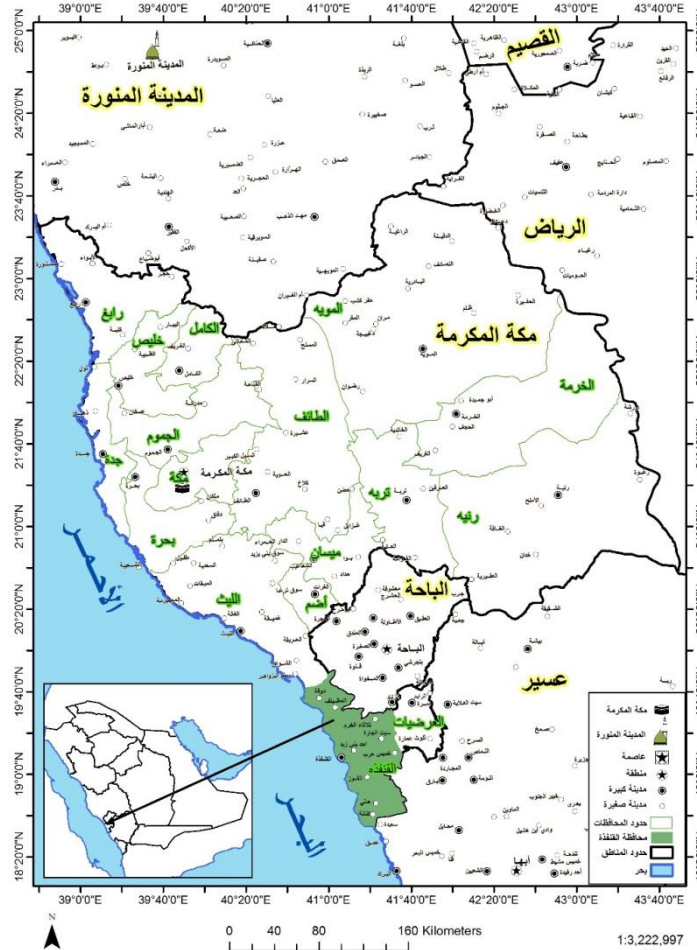
(<https://www.makkah.gov.sa/page/kanfaza>).

البحر الأحمر، أما من جهة الشرق فتحدها إمارة منطقة الباحة، ومحافظة العرضيات التابعة لمنطقة مكة المكرمة، وتحدها محافظة الليث التابعة لمنطقة مكة المكرمة من جهة الشمال، أما من جهة الجنوب فتحدها منطقة عسير، وتتبع محافظة القنفذة منطقة مكة المكرمة إدارياً وهي محافظة من فئة أ، (إمارة منطقة مكة المكرمة، تم استرجاعها بتاريخ ٢٠٢١/٢/١٠،

(<https://www.makkah.gov.sa/page/kanfaza>).

وتقع محافظة القنفذة عند نقطة تقاطع خط طول ٤١,٥ شرقاً ودائرة عرض ١٩,٨ شمالاً (شكل رقم ١).

شكل رقم (١) موقع محافظة القنفذة وحدودها الإدارية منطقة مكة المكرمة ومحافظاتها



المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على بيانات الهيئة العامة للمساحة ٢٠٢٠.

### شكل رقم (٢) المراكز الإدارية في محافظة القنفذة محافظة القنفذة



المصدر: من إعداد الباحثة، اعتماداً على بيانات الهيئة العامة للمساحة ٢٠٢٠، وإمارة منطقة مكة المكرمة، تم استرجاعها بتاريخ

<https://www.makkah.gov.sa/page/kanfaza>، ٢٠٢١/٢/١٠

## ٢- المقومات الجغرافية الطبيعية والبشرية لمحافظة

القنفذة:

### أولاً: المقومات الطبيعية:

#### ١- الموقع:

تقع محافظة القنفذة على الساحل الشرقي للبحر الأحمر، في الجزء الجنوبي الغربي للمملكة العربية السعودية، وتتبع محافظة القنفذة منطقة مكة المكرمة، وتبعد نحو ٣٦٠ كم جنوب إمارة مكة المكرمة.

ويشكل موقع محافظة القنفذة قبل التوسع العمراني الحالي شكل مثلث قاعدته على ساحل البحر الأحمر، أما رأسه فيقع على مفريقي وادي هارون المتفرع من وادي قنونا، وتمتاز محافظة القنفذة بوقوعها على مرسى بحري طبيعي وشاطئ هادئ وبالقرب من الشاطئ تقع جزيرة قريبة جداً من الشاطئ (العجلاني، ٢٠١٠م، ص ٢١).

وتتميز محافظة القنفذة من حيث الموقع بامتداد سواحلها بمسافة ١٧٠ كم تقريباً على ساحل البحر الأحمر، مما أكسبها أهمية، خاصة وأنها تقع على المحور الإقليمي الساحلي، الذي

ويبلغ متوسط درجة الحرارة في العام ٤, ٣١ درجة مئوية في العام، وأكثر الشهور حرارة هو شهر يوليو، حيث يصل متوسط درجة الحرارة في شهر يوليو ٩, ٣٥ درجة مئوية، أما في شهر يناير فيصل متوسط درجة الحرارة ١, ٢٦ درجة مئوية، أما الأمطار فهي قليلة ويبلغ متوسط سقوط الأمطار ١٩١ ملم، ويعد شهر يوليو الشهر الأكثر جفافاً في السنة، حيث يبلغ متوسط التساقط في شهر يوليو ٧ ملم فقط من هطول الأمطار، ويصل تساقط الأمطار ذروته في شهر يناير، حيث يبلغ متوسط التساقط في شهر يناير ٢٩ ملم، (تم استرجاعها بتاريخ ١٣/٢/٢٠٢١، <https://ar.climate-data.org/location/53574>).

يتضح من خلال ما سبق أن مناخ محافظة القنفذة يتصف بأنه حار في فصل الصيف، ودافئ في فصل الشتاء، مما جعل محافظة القنفذة مشتهرة يجتذب سكان المناطق الباردة القريبة من محافظة القنفذة في فصل الشتاء خاصة سكان منطقة الباحة ومنطقة عسير.

#### التضاريس:

تتنوع التضاريس في محافظة القنفذة منها الجبال، والأودية، والسهول الساحلية، والجزر (شكل رقم ٣).

يصل بين كل من مكة المكرمة، ومحافظة جدة، ومحافظة الليث الذي يمتد جنوباً إلى منطقة جازان، والحدود الجنوبية للمملكة العربية السعودية مع الجمهورية اليمنية، الذي يعد من المحاور الحيوية للنقل البري في غرب المملكة العربية السعودية، إلى محاور النقل العرضية في محافظة القنفذة التي تربطها بمنطقة الباحة، ومحافظة الطائف (الهيئة العامة للسياحة والآثار، لجنة السياحة بالقنفذة، ص ٦).

#### المساحة:

تمتاز محافظة القنفذة بمساحتها الواسعة، وهي تحتل المرتبة التاسعة في المساحة بين محافظات منطقة مكة المكرمة، حيث تشكل مساحة محافظة القنفذة ٦٥, ٣٪ من مساحة منطقة مكة المكرمة، وتقدر مساحة محافظة القنفذة بنحو ١٩٥, ٥ الف كم<sup>٢</sup> (إمارة منطقة مكة المكرمة، تم استرجاعها بتاريخ ١١/٢/٢٠٢١، <https://www.makkah.gov.sa/page/kanfaza>).

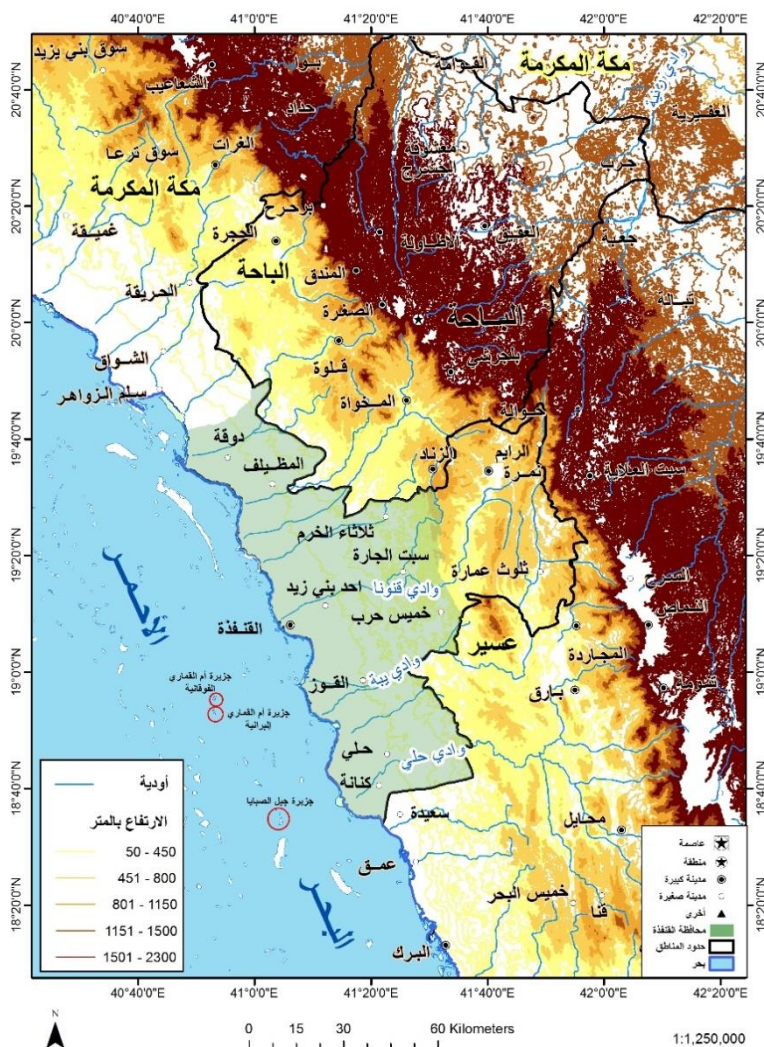
مساحة محافظة القنفذة تمتاز باتساع مساحتها مما يكسبها أهمية من حيث توفر الموارد وتنوعها، وزيادة الإمكانيات والفرص الاقتصادية.

#### المناخ:

يؤثر الموقع الجغرافي لمحافظة القنفذة في مناخها، بحكم وقوعها على ساحل البحر الأحمر، وترتفع درجات الحرارة فيها في فصل الصيف، أما بقية العام فيكون مناخها معتدل، وتنخفض درجات الحرارة في فصل الشتاء، إلا أن شتاء القنفذة قصير، أما الامطار فغالباً تهطل في فصل الشتاء.

## شكل رقم (٣) التضاريس في محافظة القنفذة

## محافظة القنفذة



المصدر: من إعداد الباحثة، كما تم الاعتماد على بيانات الهيئة العامة للمساحة ٢٠٢٠.

الأخرى، إضافة إلى إنشاء السدود على هذه الأودية كسد وادي قنونا، وسد وادي حلي، التي تعد من المشاريع الضخمة التي أنشأت لحفظ المياه وتنمية مصادرها.

**وادي حلي:** وهو وادٍ عظيم يجري معظم أيام العام ويجمع سيوله عبر شبكة كبيرة من الروافد المنحدرة من جبال السروات، ويتجه نحو الغرب، وينتهي بالبحر الأحمر في منطقة سباح عظيمة، وقد تم إقامة سد عليه قبل وصوله قرية كباد (الوليبي، ٢٠٠٨م، ص ٢٢٧).

ويجد جزء من جبال السروات محافظة القنفذة من جهة الشرق، كما يقطع سهول تهامة عدد من الأودية، منحدره باتجاه الغرب نحو البحر الأحمر مثل وادي حلي، ووادي بية، ووادي قنونا (شكل رقم ٤)، وتمتاز هذه الأودية بجبالها وطبيعتها الخلابة، أدى ذلك إلى جذبها لسكان المنطقة كمنتزه خاصة في مواسم سقوط الأمطار، وفي فصل الشتاء، مما يؤهلها أن تكون إحدى الوجهات السياحية الجاذبة في المملكة إذا تم تأهيلها وتنميتها لاستقطاب السياح من المناطق

وتم إنشاء سد وادي قنونا (صوره ٣) وهو من المشاريع الضخمة للسدود في المملكة العربية السعودية لحفظ المياه والإفادة منها.

وتتميز محافظة القنفذة بسواحلها مما يؤهلها في حال الاهتمام بها وتنميتها لتصبح من أهم المصائد البحرية في المملكة العربية السعودية، كما تمتاز سواحل محافظة القنفذة بوجود عدد من الجزر القريبة منها، مثل جزر أم القماري، وجزيرة جبل الصبايا، والعديد من الجزر الأخرى (شكل رقم ٤)، وهي مكان لتجمع الصيادين فيها لأخذ الراحة أثناء رحلات الصيد، وتمتلك هذه الجزر مقومات طبيعية حيث تمتاز برمالها وشواطئها الجميلة البكر مما يجعلها مؤهلة لأن تصبح مناطق جاذبة للسياحة، إلا أنها تحتاج إلى توفير الخدمات فيها ووضع استراتيجيات لتنميتها وتأهيلها واستثمارها سياحياً، مع حماية بيئتها والحفاظ عليها، ومن أهم هذه الجزر:

**جزيرة جبل الصبايا:** تتبع جزيرة جبل الصبايا محافظة القنفذة وتقع في البحر الأحمر على بعد حوالي ٢٠ كم، ويصل طول هذه الجزيرة نحو ٥ كم، ويقدر عرضها بثلاثة كيلومترات، وتبلغ مساحتها نحو ثلاثة عشر كيلو متراً مربعاً، وهي على شكل بيضاوي، ويأخذ شاطئها شكل قوس من الجهة الجنوبية الشرقية للجزيرة، وهي جزيرة ذات طبيعة خلابة وشواطئ جميلة (صورة ٤)، وتحتوي على آثار ومعالم تاريخية، حيث كانت مأهولة بالسكان إلى عهد قريب، ويدل على ذلك وجود آثار لبيوت ومقابر وأوانٍ فخارية (القنفذة سياحة واستثمار، ٢٠١٧، ص ٤٠ - ٤١).

وتحتاج هذه الجزيرة إلى الاهتمام بها، وتنميتها واستثمارها في القطاع السياحي، لتضاهي أجمل الجزر السياحية في العالم.

**جزر أم القماري:** وتقع على بعد ثمانية وربع ميل بحري (١٩ كم) جنوب غربي محافظة القنفذة، وسميت بأمر القماري بسبب وجود طائر القماري بأعداد كبيرة فيها خلال مواسم معينة، وهي تتكون من جزيرتين، الأولى وهي جزيرة أم

ويمتد وادي حلي بعد نحو ٦٤ كلم جنوب محافظة القنفذة، ويعد من أهم أودية المحافظة وأكبرها، ويبلغ مجراه من الشرق إلى الغرب نحو ١٤٥ كلم، ويمتاز وادي حلي بوفرة مياهه وعذوبتها، وتمتاز تربة الوادي بخصوبتها، مما أسهم في انتشار النشاط الزراعي على امتداد الوادي، وتنوع المحاصيل الزراعية مثل الذرة والدخن والسمسم وفاكهة المانجو، كما يعد وادي حلي من المناطق الرعوية المهمة في محافظة القنفذة (صورة ١) حيث يعمل بعض السكان برعي الضأن والماعز والإبل والأبقار، كما تنتشر تربية النحل وإنتاج العسل (القنفذة سياحة واستثمار، ٢٠١٧، ص ٥٥)

**وادي بية:** وهو يشبه وادي حلي في العديد من الخصائص إلا أنه أقل منه في عدد الروافد، ويتجه غرباً بشكل متعرج، وإلى الشمال من قرية الفالق يتجه نحو الجنوب الغربي، في منطقة رملية ماراً بقرى القوز والصهوة والقحمان التابعة لمحافظة القنفذة، من خلال عدد من المجاري إلى أن ينتهي في البحر الأحمر، وقد أدت وفرة المياه التي يجلبها وادي بية لقرية القوز إلى انتشار حرفة الزراعة في هذه القرية (الوليبي، ٢٠٠٨م، ص ٢٢٨).

**وادي قنونا:** يلتقي في وادي قنونا العديد من الروافد المنحدرة من جبال غامد الزناد ويتجه جنوباً، ثم يتجه غرباً من خلال مجرى متعرج لينتهي في البحر الأحمر شمال محافظة القنفذة (الوليبي، ٢٠٠٨م، ص ٢٢٨).

يربط وادي قنونا بين ثلاث محافظات تتبع كل منها منطقة مختلفة منها ما يتبع منطقة مكة المكرمة، ومنها ما يتبع منطقة عسير، ومنها ما يتبع منطقة الباحة، ويتميز وادي قنونا بالخصرة وجمال الطبيعة ووفرة مياهه التي تجري طول العام تقريباً (صوره ٢)، لذلك أصبح من المناطق الجاذبة للمتزهين في محافظة القنفذة والمناطق المجاورة لها للاستمتاع بجمال الطبيعة والمناخ الدافئ، كما توجد على امتداد وادي قنونا عدد من المعالم الأثرية في المحافظة (لجنة التنمية السياحية، ٢٠١١م، ص ٣٣).



صورة (١) وادي حلي في محافظة القنفذة



المصدر: من تصوير الباحثة أثناء الزيارة الميدانية لمحافظة القنفذة: يناير - ٢٠٢١

صورة (٢) وادي قنونا في محافظة القنفذة



المصدر: من تصوير الباحثة أثناء الزيارة الميدانية لمحافظة القنفذة: يناير - ٢٠٢١

صورة (٣) سد وادي قنونا في محافظة القنفذة



المصدر: من تصوير الباحثة أثناء الزيارة الميدانية لمحافظة القنفذة: يناير - ٢٠٢١

صورة (٤) جزيرة جبل الصبايا التابعة لمحافظة القنفذة



المصدر: من تصوير الباحثة أثناء الزيارة الميدانية لمحافظة القنفذة: يناير - ٢٠٢١

## صورة (٥) جزيرة أم القماري البرانية التابعة لمحافظة القنفذة



المصدر: من تصوير الباحثة أثناء الزيارة الميدانية لمحافظة القنفذة: يناير - ٢٠٢١

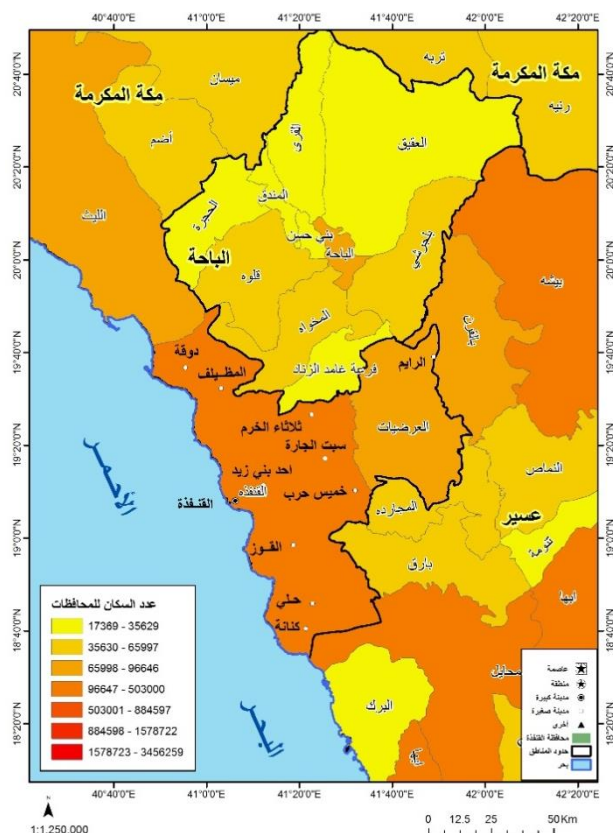
## ثانياً: المقومات البشرية:

عدددهم ٢٥٤٩٢ نسمة، وبلغ عدد المساكن في محافظة القنفذة ٣٨٨٧٦ مسكن (المهيئة العامة للإحصاء، دليل الخدمات السادس عشر: ٢٠١٧، ص ٢٤).  
من خلال ما سبق يلاحظ أن عدد سكان القنفذة يعد كبيراً مقارنة بأعداد سكان المحافظات المجاورة مما يؤهل إلى تحويلها إلى منطقة إدارية (شكل رقم ٥).

السكان: بلغ إجمالي عدد سكان محافظة القنفذة ١٩٥٢٦٩ نسمة، وتأتي في المركز الرابع بين محافظات منطقة مكة المكرمة، من حيث عدد السكان، وبلغ عدد السكان السعوديين منهم ١٦٩٧٧٧ نسمة، أما غير السعوديين بلغ

## شكل رقم (٥) سكان محافظة القنفذة

## محافظة القنفذة



المصدر: من إعداد الباحثة، اعتماداً على بيانات الهيئة العامة للمساحة ٢٠٢٠، والهيئة العامة للإحصاء، دليل الخدمات السادس عشر، ٢٠١٧.

## الخدمات التعليمية في محافظة القنفذة:

بلغ عدد المدارس في القطاع الحكومي في محافظة القنفذة (جدول رقم ١) للمرحلة الابتدائية ٩٢ مدرسة للذكور، و ٩١ مدرسة للإناث، وبلغ عدد الفصول ٦١٣ فصلاً للذكور، و ٦١٩ فصلاً للإناث، أما عدد الطلبة فقد بلغ ١٠٤٦١ طالباً، و ١٠٢٥٨ طالبة، وعدد ١١١٨ معلماً، و ١٤٤١ معلمة.

أما المرحلة المتوسطة فقد بلغ عدد المدارس فيها ٥٣ مدرسة للذكور و ٥٢ مدرسة للإناث، و ٢٢١ فصلاً للذكور، و ٢٠٥ فصلاً للإناث، تضم ٥٤٣٠ طالباً، و ٥٧٨ معلماً، و ٥١٤٠ طالبة، و ٦١١ معلمة.

أما المرحلة الثانوية فقد بلغ عدد المدارس فيها ٢٨ مدرسة للذكور و ٢٧ مدرسة للإناث، وتضم ١٠٨ فصول دراسية للطلاب، و ١٣٤ فصلاً للطالبات، والتحق بها ٤٧٣٩ طالباً، و ٤٩٨٥ طالبة، وبلغ عدد المعلمين فيها ٤٩٧ معلماً، و ٤٧٤ معلمة.

و بلغ متوسط الطلاب لكل معلم في المرحلة الابتدائية ٤,٩ طالبا لكل معلم، أما الطالبات ١,٧ طالبة لكل معلمة، وفي المرحلة المتوسطة أيضاً بلغ المتوسط ٤,٩ طالبا لكل معلم، و ٤,٨ طالبة لكل معلمة، وفي المرحلة الثانوية ٥,٩ طالبا لكل معلم، و ٥,١٠ طالبة لكل معلمة.

وتحتاج محافظة القنفذة إلى تطوير القطاع التعليمي، وزيادة عدد المدارس خاصة في المناطق النائية، وإنشاء جامعة والمزيد من المعاهد لخدمة أبناء المحافظة.

أما على مستوى القطاع الأهلي، فيوجد مدرسة ابتدائية واحدة للبنات تضم ٤١ طالبة و ٩ معلمات، بنسبة ٦, ٤ طالبة لكل معلمة.

ويوجد في محافظة القنفذة فرع لجامعة أم القرى ويلتحق به ٨٤٢٧ طالباً و ٦٢٧٦ طالبة، و ٢٩٢ عضو هيئة تدريس ١٥٥ عضوة هيئة تدريس (الهيئة العامة للإحصاء، دليل الخدمات السادس عشر: ٢٠١٧: ص ٢٦-٣٧).

جدول رقم (١) المدارس في القطاع الحكومي في محافظة القنفذة

م	المرحلة	عدد المدارس		عدد الفصول		عدد الطلاب	عدد المعلمين	عدد المعلمات
		مدارس ذكور	مدارس إناث	فصول ذكور	فصول إناث			
١	الابتدائية	٩٢	٩١	٦١٣	٦١٩	١٠٤٦١	١١١٨	١٤٤١
٢	المتوسطة	٥٣	٥٢	٢٢١	٢٠٥	٥٤٣٠	٥٧٨	٦١١
٣	الثانوية	٢٨	٢٧	١٠٨	١٣٤	٤٧٣٩	٤٩٧	٤٧٤

المصدر: من إعداد الباحثة استناداً على بيانات الهيئة العامة للإحصاء، دليل الخدمات السادس عشر: ٢٠١٧: ص ٢٦-٣٧).

#### الخدمات الصحية في محافظة القنفذة:

تحتاج محافظة القنفذة إلى تنمية القطاع الصحي، وزيادة المنشآت الصحية فيها، وتحسين نوع التجهيزات والتقنيات وتطويرها، لتقديم أفضل الخدمات والرعاية الصحية الشاملة وذات الجودة العالية، لسد احتياجات سكان المحافظة البالغ عددهم نحو ١٩٥٢٦٩ نسمة، وتخفيف عناء ومشقة السفر إلى المدن الأخرى بحثاً عن العلاج.

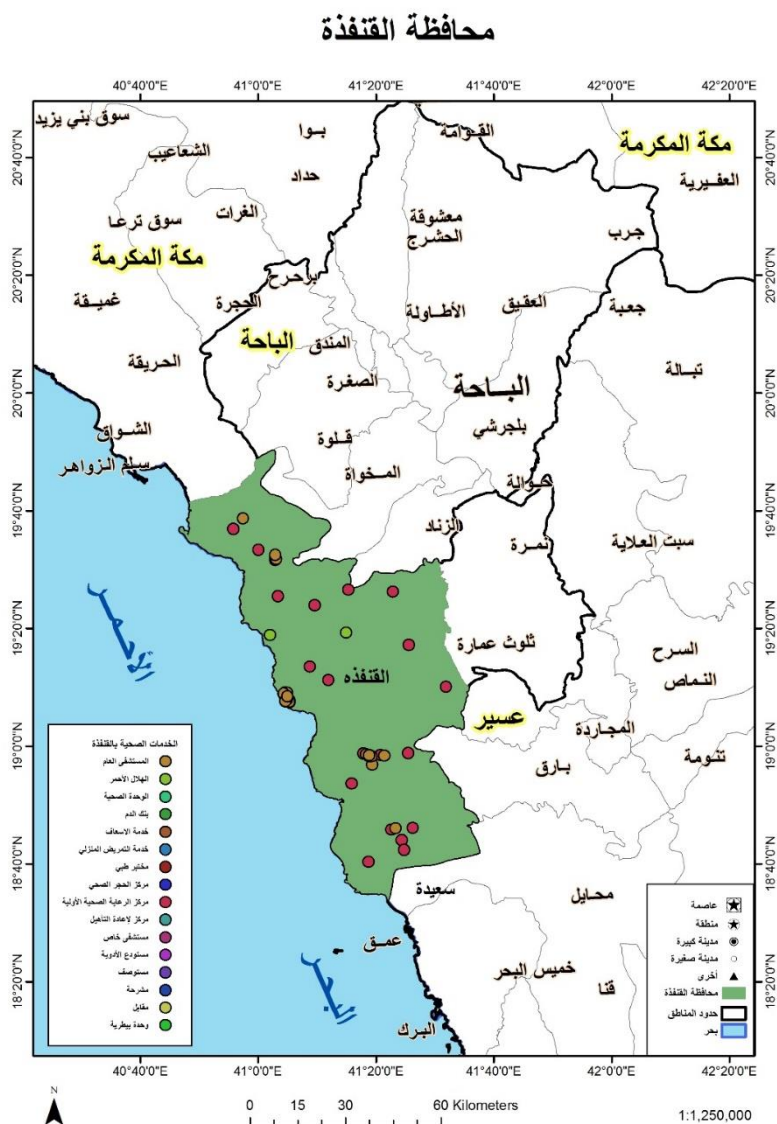
تضم محافظة القنفذة ٣ مستشفيات حكومية، بطاقة ٣٠٠ سرير، و ٣٣٠ طبيباً وطبيبة، و ٦١٨ ممرضاً وممرضة، كما تضم المحافظة ٢٢ مركز رعاية أولية حكومية، و ١٤ مستوصفاً أهلياً، ٣ مراكز للهلال الأحمر (جدول رقم ٢) (شكل رقم ٦) (الهيئة العامة للإحصاء، دليل الخدمات السادس عشر، ٢٠١٧، ص ٤٩-٥٤).

جدول رقم (٢) الخدمات الصحية في محافظة القنفذة

م	عدد المستشفيات الحكومية	عدد الأسرة	عدد الأطباء والطبيبات	عدد الممرضين والمرضات	عدد مراكز الرعاية الأولية الحكومية	عدد المستوصفات الأهلية	عدد مراكز الهلال الأحمر
١	٣	٣٠٠	٣٣٠	٦١٨	٢٢	١٤	٣

المصدر: من إعداد الباحثة استناداً على بيانات الهيئة العامة للإحصاء، دليل الخدمات السادس عشر: ٢٠١٧: ص ٤٩-٥٤).

شكل رقم (٦) الخدمات الصحية في محافظة القنفذة



### شبكة الطرق والمطارات في محافظة القنفذة:

محافظة القنفذة وبين مقر إمارة مكة المكرمة وهي المنطقة التي تتبعها، كما يتضح من خلال (شكل رقم ٧) عدم وجود مطار يخدم السكان في محافظة القنفذة والسياح، ويعد مطار محافظة الباحة أقرب مطار لها إلا أنه يبعد عن محافظة القنفذة نحو ١٩٣ كلم ويستغرق الوصول نحو ساعتين وخمس عشرة دقيقة، أما مطار محافظة جدة فيبعد نحو ٣٩٧ كلم ويستغرق الوصول له نحو ٤ ساعات و ١٠ دقائق، وتم قياس الزمن

تعد شبكة الطرق من العناصر المهمة والأساسية لتسهيل حركة السكان، وتنقلاتهم واختصار الوقت والجهد، وللمساهمة في تحقيق التطور الاقتصادي، ودفع عجلة التنمية، وتضم محافظة القنفذة شبكة طرق تخدم المحافظة نفسها، وترتبطها بالمناطق والمحافظات المجاورة ومنها، الطرق السريعة والطرق المزدوجة، والطرق ذات المسار الواحد (شكل رقم ٧)، ويتضح من خلال الشكل بعد المسافة بين

إلا أن هذا القطاع يحتاج إلى الدعم والتطوير والتنمية واستشارته بشكل أفضل وفق أحدث المستجدات في مجال الرعي وتنمية الثروة الحيوانية.

**صيد الأسماك:** تعد محافظة القنفذة من المراكز المهمة لصيد الأسماك في جنوب غرب المملكة، حيث تتمتع المحافظة بامتداد ساحلها على البحر الأحمر، ووفرة الثروة السمكية وتنوعها، وعمل بعض سكان المحافظة بهذه المهنة رغم منافسة الوافدين لهم، إلا أن هذا النشاط يحتاج إلى الدعم، وإنشاء مراكز الصيد، وتطوير أساليب الصيد وأدواته، ودعم الصيادين من المواطنين وتحفيزهم وتدريبهم، وتسهيل إجراءاتهم لاستخراج رخص الصيد.

**السياحة:** رغم توفر المقومات الطبيعية كالشواطئ والجزر والأودية الخلابة والمناخ المناسب، خاصة في فصل الشتاء، إضافة إلى المقومات البشرية، إلا أن هذا القطاع في محافظة القنفذة يعد ضعيفاً ولم يتم استشارته والإفادة منه بالشكل المطلوب، لذلك لابد من تطوير القطاع السياحي، وتنميته المستثمرين وتشجيعهم وجذبهم للإسهام في تنمية هذا القطاع، وجذب السائحين من خلال توفير كافة الخدمات التي يحتاج إليها زوار المحافظة والسائحين، كتتسيّن الطرق، وافتتاح مطار بالمحافظة، وتوفير الخدمات الفندقية والترفيهية، وتطوير الحدائق والمنتزهات والأسواق الشعبية، وإقامة المهرجانات، وتأهيل الجزر وتطويرها لجذب السياح، وتنمية رياضة الغوص، من خلال إنشاء مراكز للغوص وتجهيزها وجذب هواة الغوص.

خلال الزيارة الميدانية للباحثة، لذلك تحتاج محافظة القنفذة إلى إنشاء مطار، وإنشاء المزيد من الطرق وصيانتها.

### النشاط الاقتصادي في محافظة القنفذة:

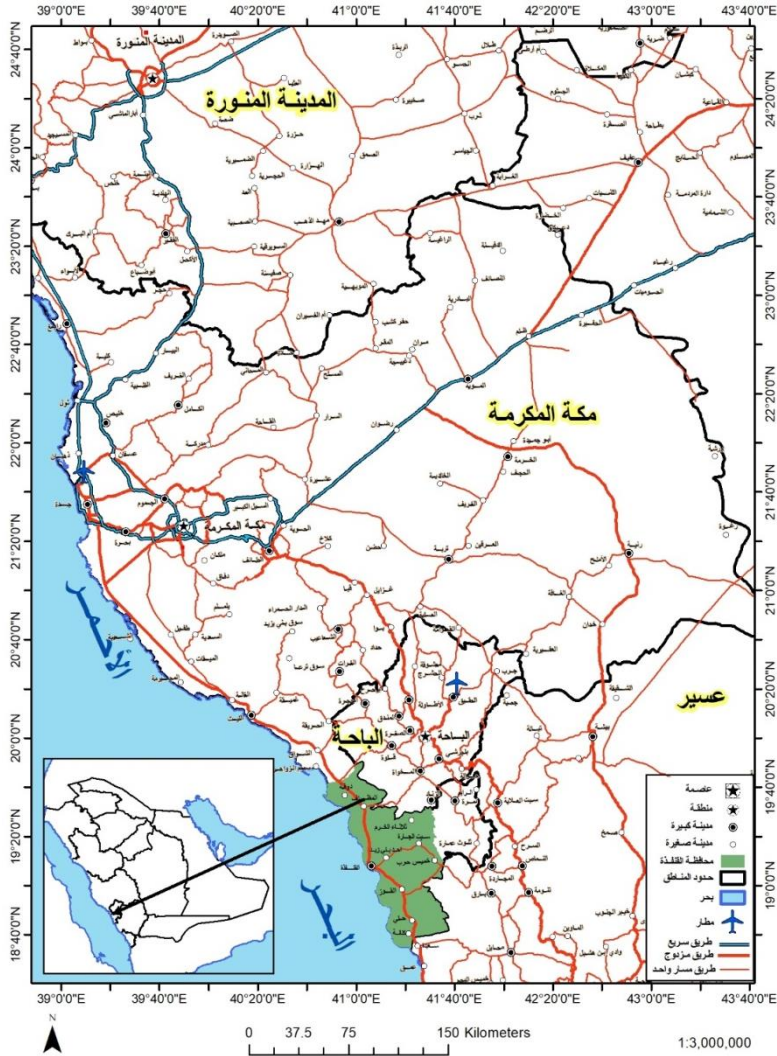
**الزراعة:** يمارس سكان محافظة القنفذة النشاط الزراعي؛ نظراً لتوفر المقومات الطبيعية للنشاط الزراعي في المحافظة كالتربة المناسبة ووفرة المياه والمناخ والطبيعة التضاريسية للمحافظة، إضافة إلى المقومات البشرية، كالتقنيات والأجهزة ووفرة الأيدي العاملة.

إضافة إلى الدعم الحكومي من خلال دعم المزارعين وأمين المعدات الزراعية وتقديم البرامج الإرشادية لهم، ومن أهم المحاصيل الزراعية في محافظة القنفذة، الحبوب والذرة والدخن والشعير والسّمسم والخضروات والفواكه، ومن أهم الفواكه التي تنتجها محافظة القنفذة بكثرة فاكهة المانجو، التي يقام لها مهرجان سنوي في المحافظة (القنفذة سياحة واستثمار، ٢٠١٧، ص ٥٤ - ٥٥)

ويحتاج القطاع الزراعي في محافظة القنفذة إلى المزيد من الدعم والتسويق والاستثمار، بأحدث الطرق وأفضلها، وإقامة المشاريع الزراعية واستخدام أحدث التقنيات في هذا المجال، والإفادة من مزارع المحافظة وتنمية السياحة الريفية فيها.

**الرعي:** تعد الأودية في محافظة القنفذة من أهم الأماكن لممارسة حرفة الرعي التي يزاولها بعض سكان المحافظة، حيث يتم رعي الأغنام والماعز والإبل والأبقار، كما يزاول بعض السكان تربية النحل، وإنتاج العسل في الأودية (القنفذة سياحة واستثمار، ٢٠١٧، ص ٥٥)

شكل رقم (٧) شبكة الطرق ومواقع المطارات في منطقة مكة المكرمة ومنطقة الباحة  
شبكة الطرق في منطقة مكة المكرمة ومنطقة الباحة



المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على بيانات الهيئة العامة للمساحة ٢٠٢٠

### ٣- نموذج مقترح للحدود الإدارية لمحافظة القنفذة :

نظراً لما سبق ذكره من وقوع محافظة القنفذة التابعة لمنطقة مكة المكرمة بعيداً عن العاصمة الإدارية لمنطقة مكة المكرمة، إضافة إلى المقومات الطبيعية، والبشرية، التي تتميز بها محافظة القنفذة فيمكن اقتراح ما يأتي:

#### المقترح الأول: إنشاء منطقة القنفذة :

يقترح إنشاء (منطقة القنفذة) وتضم محافظة القنفذة ومحافظة العرضيات (شكل رقم ٨)

مسوغات تحويل محافظة القنفذة من محافظة إلى منطقة:

-تمتلك مساحة واسعة.

-مقومات طبيعية (تنوع التضاريس وجمالها، مثل الأودية، والمناطق السهلية والجبلية، والغطاء النباتي، والشواطئ والجزر)

-مقومات بشرية (ثقل سكاني كبير، وتنوع النشاط الاقتصادي الزراعي، والرعي، والسدود الضخمة، وصيد الأسماك، والصناعات اليدوية، والصناعات الخفيفة)

-في حال تحولها إلى منطقة يسهم في تطوير الخدمات وتحسين مستوى المعيشة، وتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة في كافة القطاعات، وخلق فرص وظيفية لسكان المنطقة.  
-توفير الوقت والجهد والمال عند تقديم الخدمات للسكان بنفس المنطقة وقربها منهم مما يسهم في خدمة السكان في معاملاتهم.

-مقومات سياحية نتيجة للظروف الطبيعية، خاصة الأودية الخضراء ذات الوفرة المائية، والشواطئ والجزر ذات الطبيعة الخلابة.  
-الإفادة من الموارد الطبيعية لمحافظة القنفذة، واستثمارها وتنميتها، بحيث تكون داعماً لميزانية المنطقة، إضافة إلى ما تحصل عليه من الحكومة في سرعة إنجاز المشاريع التنموية.

### شكل رقم (٨) مقترح إنشاء منطقة القنفذة

### محافظة القنفذة ومحافظة العرضيات



المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على بيانات الهيئة العامة للمساحة ٢٠٢٠.

يقترح أيضاً أن تضم هي الأخرى إلى منطقة الباحة (شكل رقم ٩)

المقترح الثاني: ضم محافظة القنفذة مع منطقة الباحة:

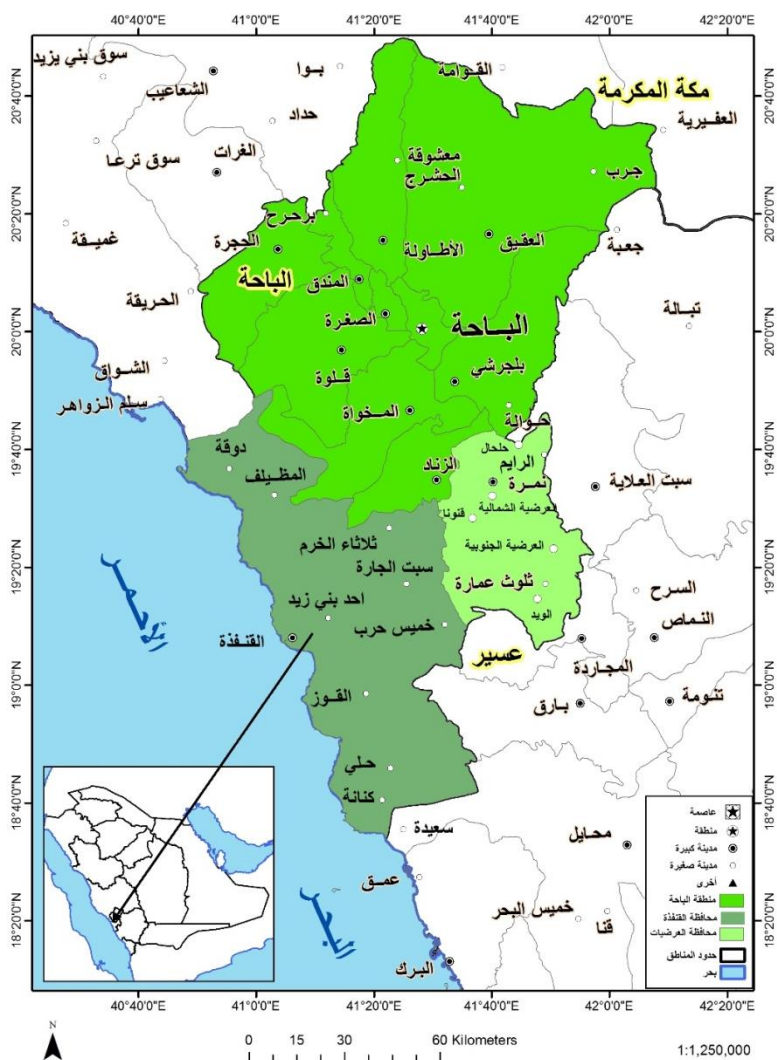
يقترح ضم محافظة القنفذة مع منطقة الباحة، ونظراً لموقع محافظة العرضيات بين محافظة القنفذة ومنطقة الباحة، فإنه

القنفذة والعرضيات وتطورهما، وتسهيل معاملات ومراجعات السكان للعاصمة الإدارية.

### مسوغات ضم محافظة القنفذة لمنطقة الباحة:

- أراضي القنفذة تعد امتداداً لمنطقة الباحة، من خلال التدرج التضاريسي حتى الوصول إلى شواطئ البحر الأحمر.
  - الموقع الجغرافي من حيث قربها من العاصمة الإدارية لمنطقة الباحة، التي تبعد عنها بنحو ١٥٠ كم فقط.
  - رفع مستواها التنموي، وتطوير تقديم الخدمات فيها، لقربها من العاصمة الإدارية لمنطقة الباحة، وبالتالي تسهيل تقديم الخدمات للسكان ومتابعتها، مما يسهم في نمو محافظتي
- شكل رقم (٩) مقترح ضم محافظة القنفذة مع منطقة الباحة

### منطقة الباحة ومحافظة القنفذة ومحافظة العرضيات



**التحليل الاستراتيجي لمحافظة القنفذة:**

بالمقومات الطبيعية والبشرية وبالوضع الإداري الراهن في محافظة القنفذة وحدودها، وللوصول إلى توصيات عملية تتعلق بالمنظور الجغرافي المستقبلي، فيرد أدناه جدول للتحليل الرباعي (SWOT Analysis) لنقاط القوة والضعف والفرص والمهددات في منطقة الدراسة (جدول رقم ٣).

بالنظر إلى ما تحمله هذه الدراسة من طابع جغرافي مستقبلي، ينبثق من هدف الدراسة في إعداد تصور جغرافي مقترح لمستقبل الوضع الإداري في محافظة القنفذة، فإنه وبناءً على ما تم من استعراض وتحليل للبيانات والمعلومات الخاصة

**جدول (٣): التحليل الرباعي لنقاط القوة والضعف والفرص والمهددات للوضع الراهن في محافظة القنفذة**

نقاط القوة (Strengths)	نقاط الضعف (Weaknesses)
- الامتداد المساحي الواسع	- البعد المسافي من إمارة منطقة مكة المكرمة بنحو ٣٦٠ كلم.
- الموقع الجيوستراتيجي	- ضعف الحصول على بعض الخدمات التي تتطلب السفر لإمارة المنطقة.
- توفر المقومات الطبيعية كالسواحل والجزر والتنوع التضاريسي	- عدم وجود مطار بالمحافظة.
- الثقل السكاني.	- عدم تطوير البنية السياحية التي تواكب المطلوب.
- تعدد الأنشطة الاقتصادية.	- نقص البيانات والمعلومات حول المحافظة وقدمها.
- تصنيف المحافظة ضمن الفئة (أ)	
- وقوع المحافظة ضمن المحور الإقليمي الساحلي كمحور حيوي للنقل البري في المملكة	
الفرص (Opportunities)	المهددات (Threats)
- البرامج والخطط المبنية عن رؤية المملكة ٢٠٣٠	- عدم تعزيز الوفورات والفرص الاقتصادية في القطاعات الواعدة في شكل استثمار بالمحافظة
- القرب من العاصمة الإدارية لمنطقة الباحة بنحو ١٥٠ كلم فقط.	- عدم الاستفادة من نقاط القوة المذكورة
- فرص تطوير وتعديل الوضع الإداري والحدودي الحالي للمحافظة عبر انشاء منطقة القنفذة.	- استمرار التباين الجغرافي الحاصل بين المحافظة وباقي محافظات منطقة مكة المكرمة
- الاستثمارات في قطاعات حيوية بالمحافظة (الزراعة/ الرعي/ الثروة السمكية/ السياحة.. إلخ)	- عدم التحديث المستمر للبيانات والمعلومات الخاصة بالمحافظة
- حسن استغلال الإمكانيات الطبيعية والبشرية	
- وجود مرسى بحري طبيعي	
- توفر الجواذب السياحية	
- إنشاء مرجعيات للبيانات الضخمة والمعلومات الجيومكانية	

المصدر: من إعداد الباحثة.

### نتائج الدراسة:

توصلت هذه الدراسة إلى عدد من النتائج وهي:

- تمتاز محافظة القنفذة بمساحة واسعة تمتد من الجبل إلى السهل والساحل.
- تمتاز محافظة القنفذة بمقومات طبيعية كالمناخ والشواطئ والجزر والثروة السمكية والأودية الجارية والتربة المناسبة للزراعة ووفرة المياه، إضافة إلى المقومات البشرية من حيث الثقل السكاني، إلا أنها تحتاج إلى المزيد من الاهتمام والتطوير.
- تقع محافظة القنفذة بين ثلاث مناطق إدارية وهي منطقة عسير، ومنطقة الباحة، ومنطقة مكة المكرمة وهي التي تتبع لها محافظة القنفذة.
- تعاني محافظة القنفذة من بعد المسافة بينها وبين مقر إمارة مكة المكرمة وهي المنطقة التي تتبعها.
- عدم وجود مطار يخدم السكان في محافظة القنفذة والسياح، ويعد مطار محافظة الباحة أقرب مطار لها إلا أنه يبعد عن محافظة القنفذة نحو ١٩٣ كلم، ويستغرق الوصول نحو ساعتين وخمسة عشر دقيقة، حيث تم قياس الزمن خلال الزيارة الميدانية للباحثة.
- تأخر التنمية في محافظة القنفذة والمراكز التابعة لها في العديد من القطاعات كالقطاع الصحي، والتعليمي، والسياحي، والصناعي، وقطاع النقل والمواصلات.
- تأخر التنمية الاقتصادية ومحدوديتها في محافظة القنفذة، واقتصارها على بعض الأنشطة كالزراعة والرعي وصيد الأسماك.
- معاناة بعض الأماكن في محافظة القنفذة من التلوث ورمي المخلفات في الأودية وقرب السدود وحتى في الجزر والشواطئ.
- نقص المعلومات والبيانات عن محافظة القنفذة ومراكزها وقدمها.

### توصيات الدراسة:

توصي هذه الدراسة بما يأتي:

- إعادة النظر في الحدود الإدارية لمحافظة القنفذة.
- وضع خطط استراتيجية محكمة لتطوير وتنمية الموارد الطبيعية والبشرية والإمكانيات المتاحة والإفادة منها بالشكل الأمثل من خلال استخدام أحدث التقنيات لتحقيق تنمية شاملة ومستدامة لمحافظة القنفذة، وبالتالي الإسهام في تحقيق تكامل تنموي لكافة الوحدات الإدارية في المملكة العربية السعودية.
- الاهتمام بتطوير كافة الخدمات في جميع المجالات الصحية والتعليمية والاجتماعية والرياضية، والنقل والمواصلات في محافظة القنفذة والمراكز التابعة لها.
- تقديم كافة الخدمات لسكان المحافظة وكافة مراكزها بيسر وسهولة وجودة، وبمستوى يليق بمحافظة من محافظات المملكة العربية السعودية خاصة أن لديها إمكانيات وموارد في حال تنميتها سوف تسهم برفع مستوى معيشة السكان ورفاهيتهم.
- تطوير القطاع التعليمي وإنشاء جامعة والمزيد من الكليات والمعاهد وحث الشباب على الالتحاق بها.
- تطوير القطاع السياحي في محافظة القنفذة لتكون مركز جذب سياحي واستثماري، وتحويلها إلى وجهة سياحية جديدة في المملكة العربية السعودية خاصة أن المحافظة تتميز بمقومات طبيعية وبشرية تؤهلها لذلك في حال تم استثمارها سياحياً.
- الاستفادة من الجزر التابعة للمحافظة واستثمارها في المجال السياحي من خلال تهيئتها للسياحة وتطويرها وإقامة المشاريع السياحية والفندقية والمنتجعات لاجتذاب السائحين.
- الاستفادة من الثروة السمكية في محافظة القنفذة وحمايتها وتنميتها واستثمارها.

لجنة التنمية السياحية بمحافظة القنفذة، (٢٠١١)،  
*القنفذة سياحة واستثمار*، مجلة نصف سنوية، العدد  
الثالث.

لجنة التنمية السياحية بمحافظة القنفذة، (٢٠١٧)،  
*القنفذة سياحة واستثمار*، ترخيص وزارة الثقافة  
والاعلام، العدد الحادي عشر.

الهيئة العامة للإحصاء، (٢٠١٧)، *دليل الخدمات  
السادس عشر*، منطقة مكة المكرمة.

الهيئة العامة للسياحة والآثار، لجنة السياحة بالقنفذة،  
محافظة القنفذة، إمارة منطقة مكة المكرمة

الوليبي، عبدالله ناصر، (٢٠٠٨)، *جيولوجية  
وجيومورفولوجية المملكة العربية السعودية: أشكال  
سطح الأرض*، (الطبعة الثالثة)، الدار الصولتية  
للتشر، الرياض.

#### المراجع الإنجليزية:

Zhen,Feng & Shen,Qing,(2010), Regional  
Governance, Local Fragmentation, and  
administrative division adjustment; spatial  
integration in changzhou,*The China Review*,  
Vol. 10, No. 1 , (Spring 2010), 95 – 128.

Honka, Norbert,(2014), Is a new administrative  
division reform necessary? A voice in the  
discussion on self-government reform, DOI  
10.14746/SSP. 2014.3.9.

Aalbu,Hallgeir, Bohme,Kai, & Ake  
Uhlin,(2008), Administrative reform-  
Arguments and values,Nordic research  
programme 2005-2008. *Report 6*,  
*Stockholm, Sweden*.

V.N.Leksin,(2012),Territorial Organization of  
Society and Territorial Structure of a state,  
ISSN 2079 – 9705, *Regional Ressarch of  
Russia,2012. VOL.2, NO.1, PP 74 – 79*,  
Pleiades Pubishing.Ltd,2012, Original  
Russian Text, VN Leksin,2010, Published in  
Region:Ekonomika Sotsiologiya. 2010,  
NO.1, PP 5 – 21.

<https://ar.climate-data.org/location/53574>

• تطوير قطاع النقل والمواصلات من خلال إنشاء مطار  
لخدمة سكان المحافظة واجتذاب السائحين من المناطق من  
مناطق المملكة، وربط المحافظة بمشروع خط السكة  
الحديدية.

• إنشاء الموانئ وتشغيلها وتجهيزها وفق أحدث المواصفات.  
• العمل على استقطاب المستثمرين للنهوض بالمحافظة  
وتطويرها.

• العمل على توفير البيانات وقواعد المعلومات بشكل  
تفصيلي عن محافظة القنفذة، ومراكزها كالمعلومات  
الجغرافية الطبيعية والبشرية، والمعلومات الاقتصادية،  
والخدمية، وتحديثها باستمرار.

#### المراجع:

#### المراجع العربية:

إمارة منطقة مكة المكرمة،  
<https://www.makkah.gov.sa/page/kanfaza>  
بيانات الهيئة العامة للمساحة ٢٠٢٠.

داود، عباس، وعموري، خالد، (٢٠١٢)، منطقة الجبل  
الأخضر في ليبيا: دراسة في الجغرافيا الإدارية،  
*الأستاذ*، ع ٢٠٣، ص ١٥٨٤

أبو داود، عبدالرزاق سليمان، (٢٠٠١)، *مدخل إلى  
الجغرافيا السياسية للمملكة العربية السعودية*، دار  
حافظ للنشر والتوزيع، جدة.

العجلاني، الشريف يحيى، (٢٠١٠)، *القنفذة نشأة  
وتاريخ*، (الطبعة الثانية).

العلياني، عيدان محمد، (١٩٩٥)، *التقسيمات الإدارية  
لإمارة منطقة عسير بالمملكة العربية السعودية*،  
*دراسة في الجغرافيا السياسية*، رسالة ماجستير، قسم  
الجغرافيا، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة أم القرى،  
مكة المكرمة.